المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مكة المكرمة

٩٠٠٠٠٢٦

بحوث
المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين

المنعقد في مكة المكرمة في المدة
٥ - ٧ شعبان ١٤١٩ هـ

الجزء الثاني

١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م

٩٠٠٠٠٢٦-٤

المصادر الدّوريـة لشعر علي بن محمد السنوسي

(١٣١٥ ـ ١٣٦٣ هـ)

أم القرى ، والمنهل

« نموذج لروافد الأدب السعودي المعاصر »

أ . د : عبدالله بن محمد أبو داهش
كلية اللغة العربية بالجنوب

أولاً : الدراسة

أ- على بن محمد السنوسي :

اسمه ، ومولوده :

هو : علي بن محمد بن يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن محمّد السّنوسي(١)، ولد بمكة المكرمة في سنة ١٣١٥هـ/ ١٨٩٧م(٢)، ويؤكد هذا القول ما ذكره السنوسى نفسه ، إذ قال : «ولادتي كانت في سنة ١٣١٥هـ»(٣).

نشأته الأولى ، ورحلته إلى جازان :

نشأ على السنوسي في كنف والده بمكة المكرمة(٤)، إذ كان أبوه يمئذ مقيماً فيها ، ولما توفى أبوه رحل سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠إلى السيد محمد بن علي الإدريسي بجازان(٥)، وكان الإدريسي عندئذ من أصدقاء والده المقربين ، حيث استقر عنده ، ونال عطفه وبره ، وكان الإدريسي يومئذ والياً لتهامة إثر نهضته السياسية المعروفة(٦).

رحلته العلمية إلى تهامة اليمن :

لم يكد يستقر بالسنوسى المقام في جازان حتى نزع إلى الهجرة نحو بلدة زبيد العلمية الشهيرة بتهامة اليمن . وذلك في عام وصوله سنة ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م(٧)، وعمره عندئذ ثلاث عشرة سنة(٨)، حيث زوّده السيد محمد بن علي الإدريسي في سفره بمبلغ مائتي ريال وكان معه في رحلته إلى تهامة اليمن أخوه محمد الذي وفد معه من مكة إلى جازان قبل ذلك(٩)واستوصى بهما خيراً عند أصحابه بتهامة اليمن»(١٠)، وكل ذلك من أجل الطلب ، والتحصيل العلمي ، ويبدو أن رحلة علي السنوسي هذه

اقتصرت على مدنية زبيد وحسب، إذ لم يذكر سواها، وأنه لبث فيها نحو سبع سنين(١١): «قضاها في الدّرس والتحصيل»(١٢).

عودته من الهجرة، واستقراره في جازان:

عاد على بن محمد السنوسي إلى جازان عام ١٣٣٤هـ/ ١٩١٥م(١٣)، إذ قال السنوسي نفسه إنه في تلك السنة وصل إلى حضرة السيد محمد بن علي الإدريسي قادماً من زبيد(١٤)، وأنه من بعد: «تولى أمور: القضاء، والتعليم، والخطابة»(١٥)، «حيث عين قاضياً في جازان في العهد الإدريسى، ثم في العهد السعودي حتى سنة ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م»(١٦)، وفي هذه الأثناء تزوج السنوسي برعاية من السيد الإدريسي نفسه(١٧)، وعندئذ: انصرف في بقية حياته للتعليم والتأليف(١٨).

مؤلفاته:

يعد كتاب: «السّماط الممدود في رباط المحبّة والعهود ما بين الأدارسة وآل سعود»(١٩) من أشهر مؤلفات السنوسي، حيث تم نشره في عددين متتاليين من أعداد مجلة المنهل(٢٠). وكان لهذا الشاعر أيضاً شيء من: الرسائل الإخوانية، وبعض الاختيارات الأدبية، والمجموعات الشعرية، والتقريظات(٢١)، ويظن بوجود ديوان شعري له(٢٢).

وفاته:

توفى رحمه الله تعالى في عام ١٣٦٣هـ/ ١٩٤٣م(٢٣)، وعمره نحو ٤٨ سنة(٢٤)، وقد رثاه ابنه الشاعر محمد بن علي السنوسي بقصيدة مطلعها:

كلنا رائح على الموت غاد * وعيون القضاء بالمرصاد(٢٥).

هذه المصادر الدّورية :

تعريفها :

قيل في : «معجم مصطلحات البحث العلمي» : الدّورية : «المجلة ، أو النشرة ، أو الجريدة ، وجمعها دوريات ، وسميت كذلك لاتخاذها في صدورها فترة زمنية معلومة تصدر فيها ، ومنها : اليومي كالجريدة ، والشهري والفصلي والسنوي كالمجلة ، ولها في الغالب اعتبار علمي ، يعتد به في : الجامعات ، والمؤسسات العلمية»(٢٦) ، وهي كثيرة ، ومثلها في بلادنا : أم القرى ، المنهل ، صوت الحجاز (البلاد السعودية ، ثم البلاد) ، (أخبار الظّهران ، حراء ، قريش ، الرائد ، القصيم ، اليمامة ، الظهران ، الندوة ، عكاظ ، الجزيرة ، الرياض ، حوليات سوق حباشة ، العرب ، الفيصل ، المجلة العربية ، القافلة ، المدينة ، وغيرها ، الدوريات ، عندئذ تعد وعاءً علمياً معرفياً ، يحتفظ بنشأة العلوم والآداب وتطورها ، ويكون رافداً مفيداً لبناء حياة الأمم الفكرية والأدبية .

دورها في نشأة الأب السعودي بجنوبي المملكة العربية السعودية :

الدوريات السعوديةالصادرة في منتصف القرن الرابع عشرالهجري ، وما بعده بقليل من الروافد الحقيقة لنشأة الأدب السعودي المعاصرة بهذه الأنحاء ، فلقد وجد الأدباء المحليون عندئذ في هذه الدوريات متنفساً أدبياً يتفيأون ظلاله ، ويسهمون في رحابه ، وذلك كله من أجل إشباع ميولهم الأدبيّة بالقراءة والكتابة ، والاطلاع ، فلقد وجدوا من القائمين على تلك

الصحف والمجلات في الحجاز التشجيع ، والرعاية ، «ولعل خير مثال لهذا الواقع ما كان يفعله عبدالقدوس الأنصاري رئيس تحرير مجلة المنهل»(٢٧) من تشجيع للكتّاب ، واهتمام بهم ، فلقد ذكر أحدهم أن أدباء جازان عقدوا معه : «صداقة من أجل استمرارية تعاونه معهم في إيصال مجلته إليهم»(٢٨) ، ناهيك عن قناعة الأنصاري نفسه بأهلية أولئك الأدباء للكتابة في مجلته يومئذ(٢٩) التي غدت وعاءً لنتاجهم ، وبخاصة السنوسي نفسه الذي كان ينشر حولياته الشعرية فيها(٣٠) .

ولقد كانت : «صحيفة أم القرى في مقدمة تلك الدوريات اهتماماً بأخبار الأدب والأدباء ، وما يتصل بنتاجهم منذ سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م ، فضلاً عن كونها الصحيفة الوحيدة التي لم تتوقف عن الصدور في أثناء الحرب العالمية الثانية»(٣١) ، ويؤكد أهمية هذه الصحيفة ، ودورها في نشأة هذا الأدب عندئذ ما ذكره السيد/ محمد الهادي عقيل في معرض حديثه عن الأهلين بتهامة ، إذ قال : «أما الصحف الحجازية ، فلم تكن معروفة لديهم سوى جريدة أم القرى»(٣٢) ، فمن الواضح أن هذه الدورية قد حملت : «أخبار هذه الأنحاء ، وسمحت بنشر نتاج شعرائها ، من مثل : علي بن محمد السنوسي الذي عرف له نتاج أدبي في أحد أعداد هذه الجريدة في غضون عام ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م وما بعده ، ومثل : محمد بن أحمد العقيلي الذي نشر له فيها إحدى قصائده سنة ١٣٦٦هـ»(٣٣) ، ولذلك كانت هذه الصحيفة من أكثر : «الصحف انتشاراً بين الكتاب في تهامة»(٣٤)

ولم تكن مجلة المنهل بأقل أهمية من سابقتها ، وإنما تعد في منزلتها ، أو تدنو منها ، حيث حرص القائمون عليها على استقطاب أقلام الناشئة الأدباء مذ نحو سنة ١٣٥٩هـ/ ١٩٤٠م(٣٥) ، وبخاصة حينما كانت تنشر

نتاجهم ، وتفسح المجال لاشتراكاتهم المادية فيها ، يقول أحد الباحثين ولقد عدت هذه الدورية : «أهم المصادر الصحفية ، وأوسعها للشعر ، وقد كتب فيها نخبة من الكتاب والأدباء والقصاصين (كا) السنوسي والعقيلي»(٣٦)، وغيرهما ، وكان لجريدة صوت الحجاز : «دور ظاهر في حركة الأدب التهامي عندئذ(٣٧)» ، يقول وكيلها في تلك الأنحاء : «أما صوت الحجاز فلي أن أفتخر بأني أول مذيع لها في تلك الأصقاع ، وقد وصلت إليها ، ولم يكن بها مشترك واحد ، كما تشهد بذلك إدارة الجريدة ، وبحمد الله أصبح بجيزان نحو عشرين مشتركاً ، وأصبحت صوت الحجاز حولها يدور محور الحديث عند شبابهم في المجتمعات»(٣٨)، وأضاف هذاالكاتب إلى ذلك قوله : إن الأهلين في تهامة : كانوا : «يتشوّقون كثيراًلصوت الحجازلما تصوره من أخباربلدانهم»(٣٩)، ويؤكد أهمية هذا القول السابق كله ما ذكره الأديب طاهر سلام عن أهمية دور هذه الدوريات ، ومدى تعلق الأدباء يومئذ بهذه الصحف والمجلات : «أما عن القراءة فكنّا نذهب إلى مكة المكرمة ، وجدّة ، ونحصل على جريدة : صوت الحجاز ، والمنهل ، وأم القرى»(٤٠)، «ويمكن القول بأن نطاق هذا الاهتمام قد اتسع في العقود اللاحقة لتلك النشأة . . . إذ لم تكد تخلو صحيفة من مشاركات أبناء الجنوب ، وقد اتسع مجال هذه النشأةبما ظهرفي ميدانها من المشاركات الأدبية والثقافية ، بحيث أصبح هنالك صفحة مستقلة يقوم على تحريرها نفر من ناشئة الأدب في تهامة ، وعسير ، والناظر في صحف : الندوة ، وقريش ، والرائد ، وغيرها يلمس حقيقة هذا القول»(٤١).

ولم تكن الدوريات السابقة وحدها التي لعبت دوراً ملموساً في بناء

الحياة الأدبية بجنوبي المملكة العربية السعودية عبر هذه النشأة ، وأسهمت في نمو حركة الأدب بهذه الأنحاء وتطورها ، وإنما كان هنالك غيرها ، مثل : حراء ، أخبار الظهران ، الخليج العربي ، الظهران ، الأضواء ، الرائد ، القصيم ، قريش ، اليمامة ، الجزيرة ، الندوة ، عكاظ ، المدينة ، العرب ، القافلة(٤٢) ، ولم تكن إسهامات أدباء تهامة وعسير مقصورة على هذه الدوريات المحلية ، وإنما أسهم نفر منهم بالمشاركة في صحف غير محلية ، مثلما كان يفعل الشاعر محمد بن على السنوسي وغيره ، ولقد كان بعض الأهلين في تهامة -كما ذكر السيد الهادي عقيل- يحرصون على اقتناء تلك الدوريات ، والاشتراك فيها»(٤٣) مثل : «مجلات : دار الهلال ، والمجلات المصورة ، وبعض الجرائد والمجلات التي تحمل أنباء جاوة وحضرموت كالأهرام ، والفتح»(٤٤) ، ولقد عُدَّتْ تلك الدوريات مجتمعة وعاءً لأخبار التعليم والحركة العلمية بتلك الأنحاء ، ناهيك عن أخبار المظاهر الاجتماعية الأخرى بتلك الأنحاء .

دوريتا : أم القرى ، والمنهل :

أولاً : جريدة أم القرى :

كان : «صدور العدد الأول من جريدة : أم القرى في ١٥ شهر جمادى الأولى سنة ١٣٤٣هـ الموافق ١٢ من شهر ديسمبر سنة ١٩٢٤م»(٤٥) بمكة المكرمة(٤٦) ، إذ كانت : «صحيفة أسبوعية رسمية»(٤٧) ، تشرق في صدر صفحتها الأولى بقوله تعالى : ﴿وكذلك أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا . . . ﴾(٤٨) ، إذ يعد صدور هذه الدورية بداية للنشأة الحقيقية للصحافة المحلية بهذه البلاد السعودية ، و : «ذلك لأن صدور

هذه الصحيفة قد آذن ببدء عهد صحفي جديد ، اتسم بالاستمرار والاستقرار» ، (٤٩)مما حقق لها الثبات ، وذيوع الذكر والحيوية ، يقول أحد الباحثين : «ترجع أهمية (أم القرى) كمصدر أساسي لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية إلى أنها أول صحيفة واكبت بداية العهد السعودي في الحجاز سنة ١٣٤٣هـ»(٥٠)، و : «إلى كونها كذلك الجريدة الوحيدة التي استمرت في الصدور»(٥١)من عام ١٣٤٣هـ إلى عام ١٣٦٥هـ دون توقف يذكر .

وفي معرض حديث أحد الباحثين عن : ملامح تطور جريدة أم القرى ، وطابعها المميز عبر مسيرتها الصحافية في ظلال إدارة رؤوساء التحرير الذين تولوا تحريرها نجد حقيقة أهمية هذه الدورية كرافد أدبي لحركة الأدب في بلادنا ونشأته ، إذ يقول : «أما إذ ما بحثنا بعد ذلك عن الطابع المميز لكل فترة من هذه الفترات ، وجدنا أن السنوات الأربع الأولى التي تولى خلالها يوسف ياسين إدارة أم القرى [١٣٤٣هـ - ١٣٤٧هـ] كانت تتميز بالمقالات السياسية والدينية والرحلات ، وتميزت سنوات رشدي ملحس بالبحوث التاريخية [١٣٤٧ - ١٣٤٩هـ] وكان له النصيب الأكبر في معظم ما نشر في الجريدة من هذه البحوث ، وازدهرت في أيام محمد سعيد عبدالمقصود [١٣٥٠ - ١٣٥٥هـ] المقالات والبحوث التى تتناول الأدب والتاريخ ، أو تنتقد بعض العيوب الاجتماعية وطرق التعليم البالية ، بينما استمر هذا الاهتمام بالأدب في أيام فؤاد شاكر [١٣٥٥-١٣٥٩هـ] ، وأولت الجريدة عناية خاصة بالمحاضرات ، وقد كانت نشطة في فترة رئاسته لأم القرى . أما فى أيام عبدالقدوس الأنصاري [١٣٥٩-١٣٦٠هـ] فقد اضمحلّت الجريدة(٨)نظراً

للظروف الاقتصادية القاسية التي كان يمر بها العالم خلال الحرب العالمية الثانية ، واستمر اضمحلال أم القري شكلا ومضموناً حتى نهاية [عام ١٩٤٥م - ١٣٦٥ه] ، ومع ذلك فق ظلت العناية بالبحوث التاريخية والأدبيّة في أوائل رذاسة الأنصاري لأم القرى . وكان له الفضل في الاهتمام بجانب مهمّ لم يُلتفت إليه في الماضي ألا وهو جانب البحث اللغوي»(٥٢)، ولذلك تتحقق أهمية هذه الدورية العلمية ، وما أدّته من دور فاعل في حركة الأدب السعودي ، إذ كانت بالفعل من المصادر الدورية المهمة لنشأة هذا الأدب ونموه ، ولا زالت هذه الدورية تصدر حتى اليوم على الرغم من تخصيص مادتها الصحفية للجوانب الرسمية .

ثانياً : مجلة المنهل :

كان صدور أول عدد من هذه الدورية : «في غرة شهر ذي الحجة من عام [١٣٥٥هـ - ١٩٣٧م] »(٥٣)، في المدينة المنورة(٥٤)، «وهي مجلة شهرية تخدم الأدب والثقافة والعلم»(٥٥)، إذ : «أعلن الأنصاري رئيس تحريرها في افتتاحية العدد الأول بأنها ستكون أدبية الطابع»(٥٦)، ولقد توقف صدور هذه المجلة نحو أربع سنوات شأن الدوريات السعودية الأخرى إثر قيام الحرب العالمية الثانية ، «إذ احتجبت مع سائر الصحف المحلية ، ولم تعد إلى الصدور إلاّ في ديسمبر [١٩٤٥م - ١٣٦٥هـ] ، حيث انتقل مقرها إلى مكة»(٥٧)المكرمة .

ويصف أحد الباحثين ملامح هذه الدورية فيقول : «كانت المنهل تطبع في مطبعة الحكومة بمكة ، وكانت تتألف سنواتها الثلاث الأولى من أربعين صفحة ، وتتسم ببساطة الإخراج الصحفي ، وحسن التبويب

ووضوحه . وكان المحرر حريصاً على أن يقسم المنهل إلى أبواب ثابتة ، ومواضيع متجانسة كـ : منهل الشعر ، ومنهل القصص ، ومنهل التلاميذ، واستفتاء المنهل ، وفي الميزان »(٥٨) ، وما تزال هذه المجلة تصدر حتى الآن ، وكانت عبر مسيرتها ، تهتم بناشئة الأدب في تهامة ، وتستقطب أقلامهم ، بل وتشجعهم ، وتسعى لنشر نتاجهم ، فلقد تنبه عبدالقدوس الأنصاري إلي يقظة أدباء جازان على وجه الخصوص ، ووفرة نتاجهم ، وحضورهم الأدبي ففسح المجال في مجلته لمشاركتهم ، مما عدّ هذه المجلة من المصادر المهمة للأدب التهامي ، بل من روافده ومظانه الأساسية المهمة .

شعر السنوسي المنشور فيهما :

أولاً : في صحيفة أم القرى :

وجد للشاعر على بن محمد السنوسي في هذه الدورية قصيدة واحدة»(٥٩) ، هي قصيدته الدالية في مدح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود [١٢٩٨ - ١٣٧٣هـ] التي يقول في مطلعها :

ما فوق رتبتك الرفيعة سؤود
أبداً ولو أن المجرة مقعد
طلت الزمان وأهله بسيادة
قعساء يقصر عن مداها الفرقد(٦٠)

ويبدو أن هذه القصيدة كانت : «مرفوعة إلى جلالته»(٦١) وأنها فيما يبدو قد أنشدت في إحدي مناسبات مدينة جازان في حضرة أميرها يومئذ ، إذ اعتاد القوم عمل مثل هذا في أعيادهم ومناسباتهم العامة .

وكان نشر هذه القصيدة في ع ٦٤٣ من هذه الدورية ، س١٢ [يوم الجمعة ٢٠ المحرم ١٣٥٦هـ] تحت عنوان «إلى حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية المعظم» وتقع في (٣٣) بيتاً إذ تعد هذه الجريدة في تلك الفترة ، وما بعدها بقليل سجلاً لنتاج الأدباء بوجه عام ، مما يؤكد أهمية هذا المصدر ، ويدلل على منزلته ، والثقة به»(٦٢) ، فلقد : «كانت جريدة أم القرى تحتل هذه المكانة في رصد تاريخ الأدب بهذه البلاد السعودية عبر العقدين الخامس والسادس من القرن الرابع عشر الهجري»(٦٣) .

وعلى الرغم من تعوّد السنوسي إلقاء شعره في أيام مناسبات بلاده لم نعثر له في جريدة أم القرى إلاّ على هذه القصيدة مما يدل على قلة نشره فيها ، وأنه لم يكن كغيره من شعراء الحجاز المعاصرين الذين تكثر قصائدهم المنشورة فيها ، مثل : الغزاوي وغيره ، ولعل السبب في ذلك يعود إلى بعد السنوسي عن موطن طباعة هذه الجريدة ونشرها ، أو لربما كان يزاحم بشعر غيره من الشعراء الحجازيين الذين كانوا أحق منه بنشر شعرهم فيها لمنازلهم الأدبية وقربهم من هذه الدورية . ناهيك عما كان يرد هذه الجريدة من المادة الأدبية ، إذ تكاد تكون الوعاء الوحيد لنشر مثل هذا النتاج الأدبي وغيره .

ثانياً : في مجلة المنهل :

تعد هذه الدورية أحسن حظاً من سابقتها لكثرة ما نشر فيها ، إذا قيس بغيره ، ولكن اللاّفت للنظر أن ذلك الشعر المنشور فيها للسنوسي كان في عام [١٣٥٩-١٩٤٠م] وحده فإذا علمنا بتوقف هذه الدورية بعد هذا العام لظروف الحرب العالمية الثانية ، فإن مما يثير السؤال انعدام نشر شعر السنوسي فيها قبل هذا العام، ولعل السبب في ذلك يعود لما كان يعتاده هذا الشاعر من بعث شعره الجريدة أم القرى أو لغيرها، مما كان لا يدع الفرصة له في نشره في المنهل، أو يكون صاحب الدورية نفسها لم يكن قد تعرف بعد على رغبة إخوانه الأدباء في جازان لنشر شعرهم في مجلته .

ومهما يكن الأمر فقد وجد للسّنوسيّ في هذه الدورية ثلاث قصائد مهمة، هي قصائده : الفائية ، والبائية ، والرائية الّتى يقول في مطالعها على التوالي :

كأن زماني عنده النحو والصرف
فأتفق حتى راح من يده الصرف(٦٤)

قد ازدحمت يوم اللقاء الكواكب
على ملك سامي الذرى والمواكب(٦٥)

هذا المقام وهذا المحفل النضر
يزهو برونقه الباهي ويزدهر(٦٦)

أما القصيدة الأولى فقد نشرت في ع ٢ ، س٤ مج ٤ [المحرم

١٣٥٩هـ - فبراير ١٩٤٠م] تحت عنوان «منهل الشعر»

* وجودك جود يشحن السفن بعضه *

وتقع في (٣٨)بيتاً(٦٧) ، وأما القصيدة الثانية فكان نشرها في ع٦ ، س ٤ ، مج ٤ [جمادى الأولى ١٣٥٩هـ - يوليو ١٩٤٠م] ، تحت عنوان : «منهل الشعر»

* فأهلاً بوضاح الجبين محمد *

وتقع في (٥٧) بيتاً(٦٨) . وأما القصيدة الثالثة فقد تمّ نشرها في ع١ ، س٥ ، مج ٥ [ذو الحجة ١٣٥٩هـ - يناير ١٩٤١م] تحت عنوان : «منهل الشعر»

* عدالعزيز أدام الله دولته *

وتقع في (٧٨)بيتاً(٦٩)، وهذا الأمر يدل على أن هذه الدورية تُعَدّ : «من المصادر المهمة لحركة الأدب حينذاك عبر النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري نفسه ، فهي وعاء أدبيّ حقيقي لهذه النشأة الأدبية في هذه البلاد ، لما تحقق في مادتها الأدبية من وفرة وجودة ، وذلك يشير إلي مكانة هذه المجلة ومنزلتها عند الباحثين»(٧٠) .

ثانيا : النصوص

شعر
علي بن محمد السنوسي
(١٣١٥ - ١٣٦٣هـ)
في
(دوريتى أم القرى ، والمنهل . . .)

أولاً

قصيدة السنوسي الدالية في مدح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

ع٦٤٣ ، س١٣ ، جريدة أم القرى
(يوم الجمعة ٢٠ المحرم ١٣٥٦هـ)

[قال علي بن محمد السنوسي(٧١)]

١ - ما فوق رتبتك الرفيعة سؤدد
أبداً ولو أن المجرة(٧٢) مقعد
٢ - طلت الزمان وأهله بسيادة
قعساء(٧٣) يقصر عن مداها الفرقد(٧٤)
٣ - قسما بمن رفع السماء وشادها
سبعاً و فيها النيرات(٧٥) الوقد
٤ - ما زالت الاعراب قبلك حقبة
بيد الحوادث تمتهان(٧٦) وتضهد(٧٧)
٥ - حتى نشأت بهمة غلابة
وعزيمة يرتاع منها الجلمد(٧٨)
٦ - انشأت فيها دولة عربية
بالنصر من رب السماء تؤيد
٧ - وأقمتها لله لا تبغي بها
جاهاً ولا مالاً يبيد وينفد
٨ - وحميتها بالمشرفي(٧٩) وصنتها
عن كل طاغية لها يترصد
٩ - كانت هي الرّحم(٨٠) التي قد قطعت
حق استقر بها لديك المقعد

* * * * *

٢١- فتوضحت سبل الشريعة بعد أن
كادت لقلة سالكيها تفقد

٢٢- وأباح بيضة(٩١)من تعدّى حدها
حتى تخوف من سطاه الملحد

٢٣- قل : للمحاول بالأماني شأوه
كلّفت نفسك نيل ما لا يوجد

٢٤- شتان ما بين الضَّلِيع وظَالِع(٩٢)
عنقًا إذا عنّ الطراد المجهد

٢٥- ومتى يخيم جيشه في بلدة
لم يُمْسِ في أرجائها مَنْ يفسد

٢٦- وتظل ألسنة الدعاء ملحّة
ببقاء دولته و تنبسط اليد

* * * * *

٢٧- يا أيها الملك المعظم والذي
كرمت عناصره وطاب المحتد(٩٣)

٢٨- فليهنك الحج الذي لك نسكه
نفل به تقوى الإله تؤكد

٢٩- وليهنك العيد الذي أضحت له
قدداً(٩٤)قلوبُ الحاسدين وأكبدُ

٣٠- وليهنك الملك الذي من دونه
بيض على الباغي تسل وتغمد

٢١- فتوضحت سبل الشريعة بعد أن
كادت لقلة سالكيها تفقد
٢٢- وأباح بيضة(٩١)من تعدّى حدها
حتى تخوف من سطاه الملحد
٢٣- قل : للمخاول بالأماني شأوه
كلّفت نفسك نيل ما لا يوجد
٢٤- شتان ما بين الضَّلِيع وظَالِع(٩٢)
عنقًا إذا عنّ الطراد المجهد
٢٥- ومتى يخيم جيشه في بلدة
لم يُمْسِ في أرجائها مَنْ يفسد
٢٦- وتظل ألسنة الدعاء ملحّة
ببقاء دولته و تنبسط اليد

* * * * *

٢٧- يا أيها الملك المعظم والذي
كرمت عناصره وطاب المحتد(٩٣)
٢٨- فليهنك الحج الذي لك نسكه
نفل به تقوى الإله تؤكد
٢٩- وليهنك العيد الذي أضحت له
قدداً(٩٤)قلوبُ الحاسدين وأكبدُ
٣٠- وليهنك الملك الذي من دونه
بيض على الباغي تسل وتغمد

٣١- وليهنك المجد الذي ما بعده
يهدي المديح ولا قصيد ينشد
٣٢- بَخْ بَخْ(٩٥) لسكان البلاد وأهلها
في ظل ملك ما أضاء الفرقد(٩٦)
٣٣- أنعم بمجد لا يبيد ودولة
تبقى على مرّ الزمان وتخلد(٩٧)

[محرم ١٣٥٦هـ] .

ثانيــــاً

قصيدة السنوسي الفائية في مدح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

ع٢ ، س٢ ، مج ٤ ، المنهل
(المحرم١٣٥٩هـ / فبراير ١٩٤٠م)

(قال علي بن محمد السنوسي):

١ - كأن زماني عنده النحو والصرف
فأنفق حتى راح من يده الصرف
٢ - سروراً بمن قد فاح طيب ثنائه
على الكون مسكاً فضّ ختمه الظّرْف[99]
٣ - ومن عيده عيد البرية كلها
كما يقتضى فى حقه الشرع والعرف
٤ - ومن مجده مجد أثيل وفخره
قديم ومن في كفه يبرق السيف
٥ - إمام الهدى : عبدالعزيز بن فيصل
وحيد المعالى ما له أبداً وصف
٦ - له راحة تحوي المنيّة والمنى
ففي بسطها النعمي وفي بطشها الحتف
٧ - كبرق تَراءى[100] في الدُّجُنَّةُ لامعاً
ففي دَجْنه[101] رعد وفي مزنه وكف
٨ - إذا خفقت راياته خفقت لها
قلوب العدى رعبا فيقتلها الخوف
٩ - وإن همّ في غزو البلاد تزلزلت
على أهلها رجفًا وما حصل الزحف
١٠- وحيث مضى فالنصر تحت لوائه
وبيض المواضى والقنا السمر والزّغْفُ[102]

٢٢- ثلاثين ألفا جدت فيها تكرما
على أهل صَبْيَا(١٠٥) فانجلى الكرب واللهف

٢٣- وكانوا عطاشًا فارتووا وتفيأوا
ظلالاً سماها من ندى يدك السقف

٢٤- وكم قبلها أو بعدها من مكارم
هي: «الّك(١٠٦) والمليون والكر(١٠٧) والألف

٢٥- وأي كريم قد محا(١٠٨) ذكر من مضى
وأنسى زمانا لم يكن عيشه يصفو

٢٦- سواك أبا العلياء إنك فائض
كبحر فلا والله لا يعرف الكيف

٢٧- وجود ملوك العصر رؤية حالم
يمر على أجفان مقلته الطيف

٢٨- ومن جاد منهم بعد حَلبة(١٠٩) مادحٍ
فغاية ما يعطيه ما يحمل الكف

٢٩- وجودك جود يشحن السفن بعضه
فليس بتسآل يولده العطف

٣٠- ولكنه جود بمحض تفضل
يمد به منك التكرم والألف

* * * * *

٣١- ولما وردنا بحر جودك لم يكن
على كثرة الرواد ينقصه النزف

٢٢- ثلاثين ألفا جدت فيها تكرما
على أهل صَبْيَا(١٠٥)فانجلى الكرب واللهف
٢٣- وكانوا عطاشًا فارتووا وتفيأوا
ظلالاً سماها من ندى يدك السقف
٢٤- وكم قبلها أو بعدها من مكارم
هي : «الّك(١٠٦)والمليون والكر(١٠٧)والألف
٢٥- وأي كريم قد محا(١٠٨)ذكر من مضى
وأنسى زمانا لم يكن عيشه يصفو
٢٦- سواك أبا العلياء إنك فائض
كبحر فلا والله لا يعرف الكيف
٢٧- وجود ملوك العصر رؤية حالم
يمر على أجفان مقلته الطيف
٢٨- ومن جاد منهم بعد حَلبة(١٠٩)مادحٍ
فغاية ما يعطيه ما يحمل الكف
٢٩- وجودك جود يشحن السفن بعضه
فليس بتسآل يولده العطف
٣٠- ولكنه جود بمحض تفضل
يمد به منك التكرم والألف

* * * * *

٣١- ولما وردنا بحر جودك لم يكن
على كثرة الرواد ينقصه النزف

٣٢- وقابلني منك الندى فعرفته
بخيل فإن الخيل من نعم صنف(١١٠)

٣٣- ولي كلّ يوم من نداك جداول
تفيض وبحر من معادنه صرف

٣٤- وها أنا في ظلِ مديد ونعمة
من الله لا تحصى وليس لها حصف(١١١)

٣٥- فماذا عسى منّي يكون تشكر
لفضلك بعد اللّه يا من هو الكهف

٣٦- وسار ولي العهد(١١٢)سيرك في العلا
برأي له في كل ناحية كشف

٣٧- وفيصلك(١١٣)الماضي على كلّ هامة
يسرك، حيث الجمع والمسجد الخَيْف(١١٤)

٣٨- ودم راقيا واسلم بحول مهيمن
له كل وقت في خلائقه لطف(١١٥)

[١٣٥٩هـ]

ثالثاً

قصيدة السنوسي البائية في مدح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

ع٦ ، س ٤ ، مج ٤ ، المنهل
(جمادى الأولى ١٣٥٩هـ / ١٩٤٠م)

(قال علي بن محمد السنوسي)(١١٦)

١ - قد ازدحمت يوم اللقاء الكواكب
على ملك سامي الذري والمواكب(١١٧)
٢ - فلم أر يوماً منه أحسن منظراً
وأبهج حسناً فيه تبدو العجائب
٣ - وقلت من الإعجاب فيما شهدته
مواكبه أبهى أم ابهى الكواكب
٤ - وما كان في بال من الناس أن ترى
نهاراً ظهور البدر لو لا الغرائب
٥ - تدلى إلينا من سماء بروجه
منيراً فزاحت من سناه الغياهب
٦ - فأشرح ألباباً وزاح غياهباً
وفرخ أحباباً تضم الحائب
٧ - وبشرنا من قبل نشر بنوده
بإقباله سلك الهواء(١١٨)المجاذب
٨ - فهشت له منا إليه تشوقاً
قلوب ورفت أعين والحواجب
٩ - فجاء بيوم يعدل الدهر كله
مليك خديناه القنا والقواضب
١٠- وأقبل تزهو فوق مفرق رأسه
من العز تيجان العلا والعصائب

١١- تبسم من أرض التهامة ثغرها
سروراً وماست من رباها الجوانب
١٢- ورنّت بأشعار(١١٩) السلام مدافع
فردت عليها من صداها الهواضب(١٢٠)
١٣- ولاقته بالتّرحيب أعيان بلدة
وسائر سكان بها والأجانب
١٤- وأجناده والمخلصون بخدمة
لدولته الغرّا كما هو واجب
١٥- وقد سرّنا إقباله مثلما غدت
بإقبالها(١٢١) يوماً تسر السحائب
١٦- فلم ندر من فرط السرور الذي بنا
ومن طرب تهتز فيه المناكب
١٧- أنحن بأرض أم بأفق سمائها
تجاورنا فيها النجوم الثواقب
١٨- ولو لم يكن إلاّ إليه انتسابنا
بعهد ولاء فيه تصفو المشارب
١٩- كفانا افتخاراً أننا بولائه
بمنزلة فيها تصير الأقارب
٢٠- وجدنا بأرواح عليه فردها
علينا فلم تقبل لديه المواهب
٢١- وقال لسان الحال ليس لواهب
رجوع بما أعطى فدته الأعارب

٢٢- ولما رأينا وجهه متهللاً
علينا ببشر منه تبدى الحواجب
٢٣- فكادت لعمري أن تطير قلوبنا
إليه وتنشق الكبود الذوائب
٢٤- وصرنا بمرأى العين منه وحالنا
عجيب بما تقضى علينا النواصب
٢٥- وقفنا بأقدام تكاد تزيلها
مهابته حتي اعترتنا الرواعب
٢٦- فأهلاً بوضاح الجبين محمد
هزبر الوغى المردي هزبراً يواثب
٢٧- وليث أبوه الليث والفلك الذي
به ضاء فجر المشرق المتلاهب
٢٨- فقد جاءنا في دولة عربية
سعودية أقمارها والكواكب
٢٩- فقلدها إياه والده الذي
له فوق هامات السماك المراتب
٣٠- وألقى إليه من يديه زمامها
ففي يده منها سنام وغارب
٣١- تلقى لها في قوة وعزيمة
بصدر رحيب لم ترعه النوائب
٣٢- فكانت عصا موسى الكليم تحولا
على يده البيضا وفيها(١٢٣) المآرب

٣٣- فأبطل سحر الساحرين وأجحرت
بجنح الدجا حياتهم والعقارب

٣٤- وصقر على أفق البلاد محلق
ففي شرقها والغرب منه المخالب

٣٥- وأبعد شيء عنده بعد مشرق
من المغرب الأقصى هو المتقارب

٣٦- وفي ساعة يبنى من المجد خطة
مآثرها تبقى وتفنى الحقائب(١٢٤)

٣٧- فتى الدهر في سن الشبيبة قد حوى
دهاء مسن حنّكته التجارب

٣٨- ولوعٌ بضرب الهام لو تقاؤه
من اللـه ضاقت في رجاه المذاهب

٣٩- ويثق العرى في دينه وموفق
لخير وفى حفظ الفروض المواظب

٤٠- يقطع أوصال الضحى وغدوها
بشأن المعالي والمعالي المآرب

٤١- إذا ما قضى شأناً تصدّى لغيره
فما تنقضى أوطاره والمطالب

٤٢- وهوبٌ بلا منٍّ فلم تك عنده
لكثرة إنفاق تصر الضرائب

٤٣- وفي كلّ ثغر أذنه أذن ضيغم
مفتحة تصغي وعين تراقب

٤٤- وحيث مضى تمضى طلائع رأيه
فمن شهبها أسد الشرى والكتائب
٤٥- وملء الثرى أجناده وجناده
وأعتاده والمرهفات القواضب
٤٦- فيا ابن العلا ماللورى بعد مجدكم
سوى ما تمنيها الأماني الكواذب
٤٧- أخذتم نواصى الأرض في عز دولة
منابرها فوق السهى والمحارب
٤٨- وأنتم جبال العز والسحب التى
تسح انسكاباً والبحور الرواسب
٤٩- فطابت بكم أيامنا وشهورنا
وأعوامنا وهي السنون الخواصب
٥٠- وذلك من فضل الإله وطوله
عليكم فمن يمنع لما هو واهب
٥١- فلا أشرقت إلاّ من الأفق شمسكم
علينا ولا غابت فدتك الغوارب
٥٢- وعشتم بأعمار النسور وأعمرت
بعد لكم الساري(١٢٨) الفيافي السباسب
٥٣- فمولاي عذراً ليس مدحي لوصفكم
بواف ولو أن القوافي الكواكب
٥٤- وأنت غني عن مديح برتبة
تطأطىء رأساً في لواها الأعارب

٥٥- ونزهته عن رقة لعلوه
مقاماً وفي قدر العلو المراتب

٥٦- وحسن رجائي فيك أن تولـه الرضا
بعين لها من حاجب الشمس حاجب

٥٧- ودمت منى الآمال(١٢٩)حيث تقاذفت
بجوف الفلا عيس السرى والركائب(١٣٠)

رابعاً

قصيدة السنوسي الرائيّة في مدح الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

ع١ ، س ٥ ، مج ٥ ، المنهل
(ذو الحجة ١٣٥٩هـ/ يناير ١٩٤١م)

قال علي بن محمد (٢٦) السنوسي (١٣١)

١ - هذا المقام وهذا المحفل النضر
يزهو برونقه الباهي ويزدهر (١٣٢)
٢ - وقلت من عجب : هذى الجنود لمن
تصطفّ قائمة والبدو والحضر
٣ - وقد أرى الناس غضت من مهابتها
من كل وجه عيوناً ما هو الخبر
٤ - قالوا : رقى العرش من أمست تدين له
ربيعة وبنو قحطان والمضر
٥ - صقر (١٣٣) الجزيرة من ألقت أزمتها
إليه أقيالها والصارم الذكر
٦ - عبدالعزيز الإمام المرتضى خلقاً
وسيرة يرتضيها الله والبشر
٧ - مزجي الكتائب حتى يستبيح بها
ما شرّعته المواضي والقنا السمر
٨ - لم يدر من أبصرت عيناه جحفله
يوم الهياج ونار الحرب تستعر
٩ - والجو محلولك الأرجاء واعتنقت
بيض الصفائح في لباتها النحر
١٠ - أجيشه بانسيال في تدفقه
غطى (١٣٤) الثرى أم جراد حين ينتشر

١١- وحيث يمضي مضت قدام فيلقه
ريح الصَّبا وأتاه النصر يبتدر
١٢- وما ألم على دار العدى ولها
قواعد غير ما يبني ويبتكر
١٣- كم هد من قلع(٣٥)لا يشمخر لها
ركن فلم يمس في أرجائها حجر
١٤- ودكّ من جبل صعب مسالكه
رعيله والجبال الضمّر الشقر
١٥- وما استعد لحرب وهو يقصدها
إلاّ ويعرف ما يأتي وما يذر
١٦- فربما قدّم الإنذار(١٣٦)مرتقباً
خوف الإله وما يأتي به الغرر
١٧- وحيث لم ينفع الإنذار واخترطت
سيوف بغي على أرواحها الزمر
١٨- يقول مستنصراً بالله خالقه
إياك نعبد يا من عنده الظفر
١٩- هيهات أن ينثني عما نواه وقد
هز الحسام إلى أن ينفذ القدر
٢٠- يروي البقاع نجيعًا سال عارضه
من الجماجم يحكي ودقه المطر
٢١- ويرقب الذيب من أسيافه لحماً
يعتادها وطيور الجو والنسر

٢٢- حتى إذا طارت الهامات في أفق
لها دوري كشيشاً وهي تنحدر
٢٣- آوى إلى مخيم ألقى عصاه به
وآب وهو قرير العين منتصر
٢٤- أفديه من ماجد ما زال منتصباً
في حومة الدين حتى زالت الغير
٢٥- وذبّ في نصرة الإسلام عن بلد
فيها المقام وفيها الحِجْر والحجر
٢٦- وموسم الحج مذ(١٣٧)ما استقام به
صفت لياليه لا خوف ولا سهر
٢٧- واستشعر الحرم المكي بطلعته
أيام يخطب في أركانه عمر
٢٨- سل المشاعر من أنوار بهجته
بالهدي ما كلّ عن إدراكه البصر
٢٩- ينبيك من حلّ فيها عن تشعشعها
نوراً ، ومن حج بالتقوى ويعتمر
٣٠- وفاح من طيبة طيب الثناء له
بكل ذكر جميل نشره عطر
٣١- وفاق(١٣٨) شأوالألى في عظم همته
بما أتاه من الحسنى ويدخر
٣٢- عدلاً وأمناً وحقناً للدماء إلى
أن صانها ، وهى فيما قبله هدر

٣٣- ولمّ شعب الهدى بعد التفرق في
حسن ائتلاف به الأيام تزدهر
٣٤- وأصبحت أمة الإسلام قاطبة
تزهو بدولته الغرا وتفتخر
٣٥- وأنقذ العرب العرباء من فتن
كالسيل في جنح ليلٍ ما به قمر
٣٦- كانت لعمرك لا تنفك ثائرة
في كل ناحية من نارها شرر
٣٧- ويقتل البعض بعضاً من تعصبها
حمية وتمادى بينها الوتر
٣٨- حتى تداعت إلى الغارات وارتكبت
لما به سخط الجبار والسقر
٣٩- فلم يزل كالأب الحنان يحضنها
ويحمل الكل عنها وهو مصطبر
٤٠- وضم أطرافها ضمّاً به التأمت
صدوعها وانجلى عن جوها القتر
٤١- وبث فيها الهدى بالذكر موعظة
ومن أبى فبسيف صار ينزجر
٤٢- وحاطها بذمار لا تزايله
عنها الليالي ولا يجتابها الخطر
٤٣- ها نحن في عصره الزاهي على دعة
وصفو عيش رغيد ما به كدر

٤٤- فالدار عامرة والسحب ما طرة
والأرض زاهرة والدين منتشر
٤٥- والناس في ظل أمن أصبحت معه
هذي الحصون كلا شيء ولا القصر
٤٦- يأوي الغريب إذا ما الليل أدركه
في مهمه ما به نبت ولا شجر
٤٧- كأنما القفر دار والخلا وطن
لابن السبيل ومن قد ضمه السفر
٤٨- وحوله سيف عدل لا يفارقه
يدور حيث تحل البدو والحضر
٤٩- ومن تكن هكذا أيام دولته
يطيب للناس في أخباره السمر
٥٠- ولا اعتبار براق عرش مملكة
وإنما الفجر فيما ضمت السير
٥١- وقل لمن طاف وجه الأرض ملتمساً
من الملوك ندى جود ويعتصر
٥٢- ناشدتك الله فاخبر ما علمت وما
وعى وشاهد منك السمع والبصر
٥٣- من مجده منهم والنجم في شرف
سيان معنى ومن يمناه والمطر
٥٤- ومن شمائله روح النسيم إذا
ما هب في جنح ليل وهو معتكر

٥٥- ومن عوائده سبي الملوك ومن
قد استوت عنده الحصباء والدرر

٥٦- ومن سجيته حلم وحلته
علم وحجته التنزيل والأثر

٥٧- ومن يمن بعفو للذين جنوا
عليه حربًا عوانًا وهو مقتدر

٥٨- ومن هو اليوم خير اليعربين كما
خير البرية من جاءت به مضر

٥٩- عبدالعزيز أدام الله دولته
في المشرقين إلى أن تنقضى الدهر

٦٠- ولم يدع من خصال المجد منقبة
لناشيء من بني الأيام تعتبر

٦١- وأخمل الذكر من كل الملوك فما
يحلو الحديث بهم يوماً وإن ذكروا

٦٢- ومفرد بالمعالي جاء منحصراً
في نعته المبتدا(١٣٩) المرفوع والخبر

٦٣- وجازم الفعل والماضي بظاهره
ومن سواه ضمير جاء يستتر

٦٤- والحذف والنقص من صرف البناء إذا
ما جاء فهو على شانيه ينحصر

٦٥- وللعلاء مصادير فينصبها
ولي عهد على ما يقتضى النظر

٦٦- سعود اسماً وحظًا خاب حاسده
مذ بان في طالع أيامه غرر
٦٧- وشيد الملك فيما سنّ والده
من العلاء فنعم الكفء والوزر
٦٨- وحاطه بدهاء من سياسته
يمدها رأيه المصقول والفكر
٦٩- له المهابة والإجلال منذ نشد
في حجر والده يحيا(١٤٠) ويتزر
٧٠- وفيصل فيصل مهما يكر على
قرن بفتك له الأكباد تنفطر
٧١- ويمنع الجحفل الجرار عن عطن
حتى يكون له الإيراد والصدر
٧٢- وحبذا الفاتك الضراب منتدبا
وجه العزيز الذي في خده صعر
٧٣- محمد يصطلى الحرب العوان إذا
تسعرت وغشى وجه العدى قتر
٧٤- هم الصناديد في الهيجا إذا كشرت
عن نابها ، وتولى من به خور
٧٥- والناضلون عن العليا بسطوتهم
فما أبيح لهم حد ولا انكسروا
٧٦- والحائزون مدى الغايات في همم
ما حام حول حماها العجز والضجر

٧٧- والفائضون إذا جادوا وإن ركبوا
هم العفاريت إلا أنهم بشر
٧٨- وقد جرى جودهم في كل أفئدة
جرى المياه بواد حفه الشجر
٧٩- وأصبحوا جنة في الأرض يانعة
للخلق يقطف منها الزهر والثمر
٨٠- لا زالت النعمة الخضرا(١٤١) مخيمة
في أرضهم وسقى مرعاهم المطر
٨١- مجللاً مطبقا للأرض مندفقًا
ومغدقًا بانسجام وهو ينهمر
٨٢- وحق للعيد أن يخطى برؤيتهم
في كل عام إذا ما جاء يبتدر
٨٣- وهم جمال بني الغبرا وغيرهم
عند الحقيقة في أشباحهم صور
٨٤- وما المديح بواف في شمائلهم
يوماً وإن رق معنى فهو محتقر
٨٥- وإنني بامتداحي حين أرسله
إلى لواهم من التقصير أعتذر
٨٦- فليحيى(١٤٢) فاروق هذا العصر في كنف
من العناية ممدوداً له العمر
٨٧- ولتحيى(١٤٣) دولته الغراء خالدة
في الأرض ما دامت الآصال والبكر(١٤٤)

الحواشى والتعليقات

الحواشي والتعليقات:

(١) علي بن محمد السنوسي، «السماط الممدود فى رباط المحبة والعهود مابين الأدارسة وآل سعود»، مجلة المنهل، ح١، ٢، مج٣٨ (محرم وصفر ١٣٩٦هـ) ص١١٧ .

(٢) محمد بن علي السنوسي والعقيلي، «شعراء الجنوب» ٢ .

(٣) علي بن محمد السنوسي، «السماط الممدود» المنهل ح١ , ٢، مج٣٨ (محرم وصفر ١٣٩٦ هـ) ١١٨ .

(٤) المصدر نفسه ١١٨ .

(٥) المصدر نفسه ١١٨ .

(٦) انظر: «تاريخ المخلاف السليماني» للعقيلي ٢/ ٦٢٦ .

(٧) على بن محمد السنوسي، «السماط الممدود» المنهل، ح١، ٢، مج٣٨ (محرم وصفر ١٣٩٦هـ) ١١٨ .

(٨) المصدر نفسه ١١٨ .

(٩) المصدر نفسه ١١٨ .

(١٠) عبدالله أبو داهش، «المفقود من شعر على بن محمد السنوسي» ١٤

(١١) على بن محمد السنوسي، «السماط الممدود» المنهل، ح١، ٢، مج٣٨ (محرم وصفر ١٣٩٦هـ) ١١٨ .

(١٢) عبدالله أبو داهش، «المفقود من شعر على بن محمد السنوسي» ١٦ .

(١٣) على بن محمد السنوسي، «السماط الممدود» المنهل، ح٣، مج٣٨، (ربيع الأول ١٣٩٦هـ) ٢٠٧.

(١٤) المصدر نفسه ٢٠٧.

(١٥) عبدالله أبو داهش، «المفقود من شعر على بن محمد السنوسي» ١٨.

(١٦) المرجع نفسه ١٨, ١٩.

(١٧) على بن محمد السنوسي، «السماط الممدود» المنهل، ح٣، مج٣٨، (ربيع الأول ١٣٩٦هـ) ٢٠٨.

(١٨) عبدالله أبو داهش، «المفقود من شعر على بن محمد السنوسي» ١٩.

(١٩) قال عنه السنوسي: «وكان الفراغ من تسويد هذه الوريقات فى أبرك الأوقات فى اليوم الموافق العشرين من شهر شوال ١٣٦٠هـ فى جازان المحروسة بولاية السديري الأمير خالد جعلها الله فى بعض آثاره الخوالد، ورفع به لواء العلم وألويته فى دولة هو فى أسرتها على حداثة سنه، وفتوته مالاح بارق، وذرّ شارق، يعلم ذلك بتاريخه» المنهل، ح٣، مج٣٨ (ربيع الأول ١٣٩٦هـ) ٢٠٩.

(٢٠) تمّ ذلك فى العددين: «ح١، ٢، مج٣٨ (محرم وصفر ١٣٩٦هـ)، ح٣، مج٣٨ (ربيع الأول ١٣٩٦هـ).

(٢١) انظر: «المفقود من شعر على بن محمد السنوسى» لعبدالله أبو داهش ٦٠، ٦١.

(٢٢) يقول محرر مجلة المنهل فى معرض سؤال له، وجه للشاعر محمد ابن على السنوسي : «سمعت أن له [على السنوسي] ديواناً كبيراً زاخراً بألوان رائعة من الشعر الرقيق! فما اسم ديوانه، وهل تفكرون فى طبعه؟ . . . » وقد أجاب محمد السنوسي : «لم يجمع للوالد حتى الآن ديوان مستقل . . . وقد حدثني محمد زارع عقيل أن مجموعة كبيرة من شعر السيد على السنوسي كانت لدى الشيخ على بن محمد صالح، وقد أخذها منه إعارة شخص سمّاه لاأعرفه . . . وقد ذهب بها إلى غير رجعة» ناصر قاسم، «مع رجال الفكر في جازان» المنهل ح٦، مج١٩، س٢٣ (١٣٧٨هـ) ٢٣٠، ٢٣١.

(٢٣) محمد بن على السنوسي، والعقيلي (مجموعهما الشعري السابق)٣.

(٢٤) ناصر قاسم، «مع رجال الفكر فى جازان» ح٦، مج١٩، س٢٣ (١٣٧٨هـ) ٢٣١.

(٢٥) «شعراء الجنوب» ٩٦.

(٢٦) عبدالله أبو داهش ١٢٢

(٢٧) عبدالله أبو داهش، «نشأة الأدب السعودي المعاصر فى جنوبي المملكة»٤١

(٢٨) مقابلة شخصية مع محمد زارع فى منزله فى ٢٢ شعبان ١٤٠٧هـ.

(٢٩) كان ذلك فى إحدى محاضراته بجامعة الملك سعود بالرياض فى نحو سنة ١٣٩٣هـ.

(٣٠) مثل قصائده التى بين أيدينا الآن.

(٣١) محمد بن عبدالرحمن الشامخ، «نشأة الصحافة فى المملكة العربية السعودية» ١٥١.

(٣٢) «جيزان مركزها الاجتماعى، تجارتها، مدى عمرانها، سير التعليم فيها، حركتها الفكرية» صوت الحجاز، ع٢٧٥، س٦ (الثلاثاء ١ رجب ١٣٥٦هـ) ص٤.

(٣٣) عبدالله أبو داهش، «نشأة الأدب السعودي المعاصر فى جنوبي المملكة» ٤١

(٣٤) المرجع نفسه ٤١.

(٣٥) المرجع نفسه ٤١.

(٣٦) عبدالله الحامد، «الصحافة مصدراً أدبياً» جريدة الرياض، ع٧٠٩٠، س٢٤ (السبت ٣٠ ربيع الأول ١٤٠٨هـ) ص٩.

(٣٧) عبدالله أبو داهش، «نشأة الأدب السعودي المعاصر فى جنوبي المملكة» ٤١, ٤٢.

(٣٨) محمد الهادي عقيل، «مقاله السابق»، «صوت الحجاز» ع٢٧٥، س٦ (الثلاثاء ١ رجب ١٣٥٦هـ) ٤.

(٣٩) المصدر نفسه ٤.

(٤٠) مقابلة معه فى جريدة عكاظ، ع٩٠٩٠، س ٣٠، (الأربعاء ٢٩ ذي القعدة ١٤١١هـ) ١٨ .

(٤١) عبدالله أبو داهش، «نشأة الأدب السعودي المعاصر فى جنوبي المملكة»٤٢ .

(٤٢) المرجع نفسه ٤٢ .

(٤٣) المرجع نفسه ٤٣ .

(٤٤) مقاله السابق، «صوت الحجاز»، ع٢٧٥، س٢ (الثلاثاء ١ رجب ١٣٥٦هـ) ١, ٤ .

(٤٥) محمد ناصر بن عباس، «موجز تاريخ الصحافة فى المملكة العربية السعودية» ٦٣ .

(٤٦) محمد بن عبدالرحمن الشامخ، «نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية» ١٤٩ .

(٤٧) المرجع نفسه ٤٩ .

(٤٨) من آية ٧ سورة الشوري .

(٤٩) محمد بن عبدالرحمن الشامخ، كتابه السابق ١٤٩ .

(٥٠) منصور بن إبراهيم الحازمي، «معجم المصادر الصحفية» ١٧ .

(٥١) المرجع نفسه ١٧ .

(٥٢) المرجع نفسه ٢٢ .

(٥٣) محمد ناصر بن عباس، كتابه السابق ٨٦ .

(٥٤) المرجع نفسه ٨٦ .

(٥٥) محمد بن عبدالرحمن الشامخ، كتابه السابق ١٧٠ .

(٥٦) المرجع نفسه ١٧٠ .

(٥٧) المرجع نفسه ١٧٦ .

(٥٨) المرجع نفسه ١٧٤ , ١٧٥ .

(٥٩) أورد الحازمي فى كتابه السابق المعلومات الآتية :

«٣٠٤ - السنوسي، على محمد:

(م) ما فوق رتبتك الرفيعة سؤدد   أبداً ولو أن المجرّة مقعد

٦٤٣/١٣، ١٣٥٦هـ-١٩٣٧م، ص٣. مرفوعة إلى جلالته» ١٠٥ .

(٦٠) إلى حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية المعظم»، جريدة أم القرى، ع٦٤٣، س١٣ (الجمعة ٢٠ المحرم ١٣٥٦هـ) .

(٦١) المصدر نفسه ،

(٦٢) عبدالله أبو داهش، «من شعر على بن محمد السنوسي» ٢/ ٣٤ .

(٦٣) المرجع نفسه ٢/ ٣٤ .

(٦٤) ح٢، س٤ مج٤ (المحرم ١٣٥٩هـ) ٢٢ .

(٦٥) ح٦، س٤، مج٤ (جمادى الأولى ١٣٥٩هـ) ١٠٢ .

(٦٦) ح١، س٥، مج٥ (ذو الحجة ١٣٥٩هـ) ١٤ .

(٦٧) ٢٢ .

(٦٨) ١٠٢ .

(٦٩) ١٤ .

(٧٠) عبدالله أبو داهش، «من شعر على بن محمد السنوسي» ٣٤، وقد ورد فى صدر القصيدة الفائية السابقة قول محرر مجلة المنهل فى عددها أعلاه : «أرسل إلينا الشاعر البليغ السيد على بن محمد السنوسي من جيزان بواسطة صديقنا المفضال الشيخ على محمد الثروي هذه القصيدة العصماء فى مديح حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبدالعزيز آل سعود أيده الله، وقد ألقاها هذا الشاعر البليغ بدار إمارة جيزان بمناسبة عيد الفطر أمام سعادة أمير جيزان عبدالعزيز بن ماضى، وبحضور جمهور غفير من الموظفين، والأعيان والوجهاء، وهانحن ننشرها مغتبطين بتخصيص السيد على قصيدته هاته بمجلة المنهل» ح٢، س٤، مج٤، (محرم ١٣٥٩هـ) ٢٢.

(٧١) زيادة من المحقق.

(٧٢) قال ابن منظور : «المجرّةُ شَرَجُ السماء يقال هي بابها، وهى كهيئة القبة، وفى حديث ابن عباس المجرة باب السماء، وهى البياض المعترض فى السماء والنَّسْرَان من جانبيها والمجرُّ المجرة . . المجرة فى السماء سميت بذلك لأنها كأثر المجرة . . . » «اللسان» ٥/ ١٩٩، انظر : «مختار الصحاح» للرازي ٩٩، و: «الصحاح»

للجوهري ٢/ ٦١١ .

(٧٣) قيل فى : «المعجم الوسيط» : «القَعْسَاء : يقال عزة قعساء ممتنعة ثابتة» ٢/ ٧٥٥ .

(٧٤) قيل فى : «المعجم الوسيط» : «الفَرْقَدُ: نجمٌ قريب من القطب الشمالى، ثابت الموقع تقريبا ولذا يُهتَدى به، وهو المسمى النجم القطبي، وبقربه نجم آخر مماثل له واصغر منه وهما الفرقدان » ٢/ ٦٩٢ .

وقال ابن منظور فى معرض حديثه عن الفرقدين، والفراقد : «وربما قالت العرب لهما الفَرْقَد، قال لبيد :

حالف الفرقدُ شربا فى الهدى
خُلَّةً باقيةً دون الخَلَلْ»

«اللسان» ٤/ ٣٣١ .

(٧٥) قيل فى : «المعجم الوسيط» : «النَّيِّرُ: المضيء والحسن اللون المشرق » ٢/ ٩٧١ ، انظر : «لسان العرب» لابن منظور ٧/ ٩٩

(٧٦) قال الرازى : «وقد مهن القوم يمهنهم بالفتح فيهما مَهْنة أي خدمهم. وامتهنت الشئ ابتذلته، ورجل مهين أي حقير . . . » «مختار الصحاح» ٦٣٨ ، ولكن الفعل المبنى منه لغير المعلوم ، هو تُمتَهنُ، لاتمتهان كما ورد .

(٧٧) في المصدر : «تطهد»، والصواب ماأثبت، ولعل الصواب هو تضطهد لولا ضرورة الوزن.

(٧٨) قال الجوهري : «الْجَلْمَدُ والْجُلْمُود: الصخر. . . » «الصحاح» ٢/ ٤٥٩.

(٧٩) قال الرازي : « والمَشْرفيّة سُيُوفٌ منسوبة إلى مَشَارِفَ، وهي قرى من أرض العرب تدنو من الريف، يقال سيف مشرفي، ولا يقال مشارفي لأن الجمع لا يُنْسَب إليه إذا كان على هذا الوزن» «مختار الصحاح» ٣٣٥.

(٨٠) في المصدر : «الرّم» .

(٨١) قال ابن منظور : «النجر والنِّجار والنُّجار الأصل والحسب ، ويقال النَّجْرُ اللون قال الشاعر :

نجارُ كُلِّ إبلٍ نجارها ... ونار إبل العالمين نارُها

«اللسان» ٧/ ٤٥ .

انظر : «المعجم الوسيط» ٢/ ٩١٠ .

(٨٢) قال راشد بن على الحنبلى : «الملك الأجل نزار ملتقى بنو بكر بن وائل وبنو تميم مع النبى صلى الله عليه وسلم فى عمود النسب الشريف فى نزار بن معد » «مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد» ص ٣١.

(٨٣) قال الزركلي : «عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب من بنى تغلب ،

أبو الأسود شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، ولد فى شمالي جزيرة العرب فى بلاد ربيعة، وتجول فيها وفى الشام والعراق ونجد. وكان من أعز الناس نفساً، وهو من الفتاك الشجعان، ساد قومه تغلب وهو فتى وعمر طويلاً، وهو الذى قتل الملك عمرو بن هند، أشهر شعره معلقته» «الأعلام» ٥/ ٨٤.

(٨٤) قيل فى: «المعجم الوسيط»: «المحتد: الأصل، يقال إنه لكريم المحتد والطبع، يقال: رجع إلى محتده (ج) محاتد...» ١/ ١٥٤، انظر: «القاموس» للفيروز آبادي ١/ ٢٨٦.

(٨٥) فى المصدر: «وصفى»، والصواب: «وصفا».

(٨٦) قيل فى: «المعجم الوسيط»: «البُرْدُ: كساء مخطط يلتحف به (ج) أبراد، وأبْرُد وبرود» ١/ ٤٧.

(٨٧) قال الجوهري: «عَضَدْتُ الشَّجر أعْضِدُهُ بالكسر، أي قطعته بالمِعْضَد...» «الصحاح» ٢/ ٥٠٩.

(٨٨) فى المصدر: «لخالفه».

(٨٩) أخذ المعنى واللفظ من أحد أبياته فى قصيدته الميمية التى أنشأها عام ١٣٥٤هـ، إذ قال:

علم الزمان وحبره وعماده   عملاً وعلما والإمام الأعظم

«قصيدته الميمية المخطوطة».

(٩٠) فى المصدر: «أحيى».

(٩١) قيل فى «المعجم الوسيط» : «بيضة الشئ: أصله، وبيضة القوم حوزتهم وحماهم، وبيضة الدار وسطها » ١/ ٧٨.

(٩٢) قيل فى «المعجم الوسيط» : «الضَّلِيعُ القوي» ١/ ٥٤٤، وقيل فيه أيضا : «ظَلَعَ ظَلْعاً عرج وغمز فى مشيه... فهو ظالع، وهي ظالع وظالعة، وفى المثل : «لايُدرك الظَّالع شأو الضَّليع . وفى المثل أيضا : «ظالع يقود كسيراً» : يضرب للضعيف ينصر من هو أضعف منه» ٢/ ٥٨٢.

(٩٣) تكررت هذه الكلمة انظر هامش ١٢٨، وهو من الإيطاء، انظر : «مختصر القواقى» لابن جنى ٣٢.

(٩٤) قال ابن منظور : «القَدَّةُ القطعة من الشئ والقِدَّة الفرقة والطريقة من الناس مشتق من ذلك إذا كان هوَى كلّ واحد على حِدَة . وفى التنزيل﴿كنا طرائق قددا﴾وتقدّد القوم تفرقوا قددا وتقطعوا، قال الفراء يقول حكاية عن الجن كنّا فرقا مختلفة أهواؤنا . وقال الزجاج فى قوله: ﴿وأنّا منّا الصالحون ومنّا دون ذلك كنا طرائق قددا﴾قال قددا متفرقين أي كنا جماعات متفرقين مسلمين وغير مسلمين، قال وقوله: ﴿وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون﴾هذا تفسير قولهم كنا طرائق قددا، وقال غيره قددا جمع قدّة مثل: قطع وقطعة، وصار القوم قددا تفرّقت حالاتهم وأهواؤهم «لسان العرب» ٤/ ٣٤٢ .

(٩٥) فى المصدر : «بَخْ»، ولعل الصواب زيادة لفظ «بَخْ» لتصبح : «بَخْ

بخْ»، وقد يستقيم الوزن لو تم تشديد لفظ بخ وتنوينه .

(٩٦) تكررت هذه الكلمة، انظر هامش ١١٨، وانظر فى مثل شأنها : «مختصر القوفى» لابن جنى ٣٢ .

(٩٧) لم يذكر تاريخ نظمها .

(٩٨) زيادة من المحقق .

(٩٩) قال ابن منظور : «الظرف وعاء كل شيء . . . » «لسان العرب» ١١/ ١٣٣ . وفى «المعجم الوسيط» : «الظرْف الوعاء وكل ما يستقرُّ غيره فيه، ومنه ظَرْفُ الزمان وظرف المكان عند النحاة . . . (ج) ظروف، وفلان نقي الظرف أمين غير خائن» ٢/ ٥٨١ وفى : «الصحاح» : «الظرْف الوعاءُ» ٤/ ١٣٩٨، وفى : «القاموس المحيط» : «الظّرف الوعاء (ج) ظروف» ٣/ ١٧٠ .

(١٠٠) فى المصدر : ترآى، والصواب ماأُثبت، ومن الواضح فى هذه القصائد أن القصائد المطبوعة منها لم تسلم إلى حد كبير من المآخذ الأسلوبية وبخاصة الإملاء ورسم الحرف، إذ نلحظ إهمال رسم الهمزة، وعدم التفريق بين نوعيها : الوصل، والقطع، إذ عمد الطابع عندئذ إلى التسهيل والحذف أحياناً . أما قصيدة السنوسي المخطوطة، فقد اتضح فيها وقوع الشاعر . فى عدد من المآخذ اللغوية، إذ كان لايفرق احياناً بين المقصور والممدود ولا فى رسم بعض الكلمات ، هذا فضلاً عن وقوع الشاعر فى عدد

من المآخذ العروضية، وعيوب القافية.

ولعل السبب فى هذا التساهل اللغوى والعروض يعود إلى أثر الطباعة وعدم تحرى الدقة ، فضلا عن شيوع مبدأ التسهيل فى رسم الهمزة وإهمالها، إلى جانب مايفترض وقوعه من أخطاء إملائية، إذ يختلف الكتاب والشعراء فى طرق رسم بعض الكلمات عند تحرير آثارهم المخطوطه، ومع ذلك فهناك ضوابط معهودة يمكن الرجوع إليها عند الحرص على دفع هذه الظواهر.

(١٠١) قال الرازي : «الدَّجْنُ إلباس الغيم السماء، وقد دجن يومنا من باب نصر ، والدُّجُنَّةُ من الغيم الْمُطَبِّقُ تطبيقا الرَّيَّان الْمُظْلم الذي ليس فيه مطر، يقال يوم دَجْنٍ ويوم دُجُنَّةٍ، وكذا الليلة على الوجهين بالوصف والإضافة، والدَّجن أيضا المطر الكثير، والدُّجْنَةُ بالضم الظلمة. . .» «مختار الصحاح» ١٩٩.

(١٠٢) قيل فى : «المعجم الوسيط» : «الزَّغْفُ. . . الدرع الواسعة الطويلة» ١/ ٣٩٦.

(١٠٣) كذا فى الأصل، ولعل الصواب «طيبه»، وتقرأ طيبى من أجل استقامة الوزن، وقد أراد : «طيبة الطيبة» : المدينة المنورة، مدينة رسول الله صلى عليه وسلم.

(١٠٤) فى الأصل : «مهما»، والصواب ماأثبت ليستقيم الوزن، وقد يستقيم الوزن لو عددنا لفظ «ترحل» مضمومة اللام.

(١٠٥) يقول الحموى : «صَبْيَا من قرى عثّر من ناحية اليمن» ٣/ ٣٩٢، ويقول العقيلى فى معجمه : «صَبْيَا : بفتح الصاد وسكون الباء الموحدة، وفتح الياء المثناة التحيّة، وآخرها ألف مقصورة» ص٢٥١، وقال : «صبيا تلك المدينة العتيدة القائمة على عدوة الوادى الذى سميت باسمه ، . . تعد مدينة صبيا مركزا تجاريا على خط جازان الحجاز ، علاوة إلى أنها كانت عاصمة المنطقة فى النصف الأول من هذا القرن أو با لأصبح من سنة (١٣٢٦-١٣٥١)٢٥٤.

(١٠٦) فى المصدر : الملك والصواب ماأثبت، والّكّ: مائة ألف عند أهل إيران، والهند واليمن، وعند المولدين عشرة ملايين، انظر : «المعجم الوسيط» ٢/ ٨٤٣

(١٠٧) قيل فى : «المعجم الوسيط» : «الكُرُّ: ميكالٌ لأهل العراق، أوستون قفيزاً، أو أربعون إردباً. . . » ٢/ ٧٨٨.

(١٠٨) فى المصدر : «محى».

(١٠٩) قال الرازي : «الحلبة كالضربة خَيلٌ تجمع للسباق من كل أوب أي من كل ناحية لامن إصطبل واحد» «مختار الصحاح» ٢/ ١٤٩، وقيل فى : «المعجم الوسيط» «الحَلْبَةُ : خيل تجمع للسباق من كل أوب (ج) «حلائب» على غير قياس» ١/ ١٩٠.

(١١٠) يحمل معنى هذا البيت قصة تروى للسنوسي نفسه، وتتمثل فى

بعض الوقائع الاجتماعية التى عاشها الشاعر، وهى مرتبطة بحياته الزوجية ، مقابلة مع الشيخ هاشم سعيد النعمى، أبها.

(١١١) انظر : «لسان العرب» لابن منظور ١٠/ ٣٩٣ .

(١١٢) الملك سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (١٣١٩ - ١٣٨٨هـ).

(١١٣) الملك فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود (١٣٢٤ - ١٣٩٥هـ) .

(١١٤) قال ياقوت الحموى : «خَيْفٌ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره فاء، والخيف ما انحدر من غِلَظ الجبل، وارتفع عن مسيل الماء ، ومنه سمِّيَ مسجد الخَيف من منًى . . .» «معجم البلدان» ٢/ ٤١٢ .

(١١٥) قيل في نهاية القصيدة: «جيزان . . . علي بن محمد السنوسي» ، ولم يؤرخ لقصيدته هذه ، وإنما ظهرت بدون ذلك .

(١١٦) زيادة من الباحث .

(١١٧) قيل في صدر هذه القصيدة : «القصيدة العصماء التي ألقاها الشاعر البليغ السيد علي بن محمد السنوسي بين يدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد النجل الثالث لجلالة الملك المعظم في الاحتفال الرائع الذي أقيم لسموه في جيزان في طريقه إلى صنعاء» ح٦، س٤ ، مج٤ (جمادي الأولى ١٣٥٩هـ) ١٠٢ ،

وانظر : مجموع : «شعراء الجنوب» جمع محمد بن علي السنوسي ، وآخرين ٩ ، وقد زيد فيه : «مجلة المنهل ، جمادى الأولى سنة ١٣٥٩هـ»٩ .

(١١٨) في مجلة المنهل : «الهوائي» .

(١١٩) وقد تقرأ : «بإشعار» .

(١٢٠) جمع هضبة .

(١٢١) في : «شعراء الجنوب» : «بأقبالها»

(١٢٢) في مجلة المنهل لم يتضح رسم هذا اللفظ .

(١٢٣) في مجلة المنهل لم يتضح رسم هذا اللفظ .

(١٢٤) لعل صوابها : حقب ، وحقوب ، أوحقاب ، وأحقاب ، انظر «المعجم الوسيط» ١/ ١٨٦ .

(١٢٥) في مجلة المنهل : «السهام» ، وهو خطأ .

(١٢٦) كذا في مجلة المنهل ، وفي : «شعراء الجنوب» : «فيابن» .

(١٢٧) في «مجلة المنهل» : «دلة» .

(١٢٨) كذا في : «مجلة المنهل» ، وفي : «شعراء الجنوب» : «السامي» .

(١٢٩) هذه رواية شعراء الجنوب ، : ورواية المنهل : ودمتم منتهى الآمال وهو مكسور .

(١٣٠) زيد في «مجلة المنهل» : «جيزان – علي بن محمد السنوسي» .

(١٣١) زيادة من الباحث .

(١٣٢) قيل في صدر هذه القصيدة : «ننشر فيما يلي القصيدة العصماء التي أنشأها وأنشدها الشاعر البارع السيد علي بن محمد السنوسي في حفلة العيد بجيزان أمام سعادة الأمير خالد بن أحمد السديري حفلة عيد الفطر السعيد» ح١ ، س٥ ، مح٥ (ذو الحجة ١٣٥٩هـ) ١٤ ، وانظر : «مجموع شعراء الجنوب» جمع محمد بن علي السنوسي ، وآخرين٤ ، وقد زيد فيه «مجلة المنهل الحجة سنة ١٣٥٩هـ»٤ .

(١٣٣) كذا في : شعراء الجنوب ، وفي مجلة المنهل : «فحل» .

(١٣٤) كذا في «شعراء الجنوب» وفي مجلة المنهل : «غط» .

(١٣٥) أراد الجمع ، ولعل الصواب : «قلاع ، وقلوع » ، انظر : «المعجم الوسيط» ٢/ ٧٦١ .

(١٣٦) في مجلة المنهل : «الأنذار» .

(١٣٧) في مجلة المنهل : «ومنذ» والشّطر مكسور في الحالتين .

(١٣٨) في مجلة المنهل : «قاق» وبه لا يستقيم المعنى .

(١٣٩) يسهل الشعر ، ويحذف همزة أحياناً من أجل الوزن ، وقد رسم المحرر هذه الكلمة في المجلة هكذا : «المبتدى» .

(١٤٠) في الأصل : «يحيى» .

(١٤١) كذا في : «شعراء الجنوب» ، وفي مجلة المنهل : «الخضري» .

(١٤٢) في مجلة المنهل : «فليحيا» .

(١٤٣) في مجلة المنهل : «لتحيا» .

(١٤٤) زاد بعد ذلك في آخر الصفحة : «علي بن محمد السنوسي» .

المصادر ، والمراجع :

أولاً : المخطوطات :

- السنوسي . علي بن محمد . «قصيدته الميمية في مدح الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود» توجد لدى الباحث ، بدون رقم ، تاريخها ١٣/ ١٢/ ١٣٥٤هـ .

ثانياً : المطبوعات :

- ابن جني ، أبو الفتح عثمان . «مختصر القوافي» ، تحقيق حسن شاذلي فرهود ، ط١ ، مط الحضارة العربية ، الفجالة ، مصر ، توزيع دار التراث ، (١٣٩٥/ ١٩٧٥م) .
- الجوهري ، إسماعيل بن حماد «الصحاح : تاج اللغة ، وصحاح العربية» ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ، (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) .
- الحازمي ، منصور إبراهيم . «معجم المصادر الصحفية لدراسة الأدب والفكر في المملكة العربية السعودية(١) : صحيفة أم القرى من سنة ١٣٤٣هـ إلى سنة ١٣٦٥هـ (١٩٢٤م -١٩٤٥م) ، مطبوعات جامعة الرياض ، ط١ ، مط الأهلية للأوفست ، الرياض (١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م)
- الحموي ، ياقوت . «معجم البلدان» ، دار صادر ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) .
- الحنبلي ، راشد بن علي . «مثير الوجد في أنساب ملوك نجد» ، تحقيق

عبدالواحد محمد راغب ، مطبوعات دارة الملك عبدالعزيز ، ط١ ، مط دار الهلال للأوفست ، (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) .

- أبو داهش . عبدالله بن محمد . «المفقود من شعر علي بن محمد السنوسي» (١٣١٥هـ/ ١٣٦٣هـ) ط١ ، مط الجنوب ، أبها (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م) .
- أبو داهش ، عبدالله بن محمد . «من شعر علي بن محمد السنوسي» (١٣١٥هـ/ ١٣٦٣هـ) ط١ ، مط دار العلم ، جدة (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢) مطبوعات نادي جازان الأدبي .
- أبو داهش ، عبدالله بن محمد . «نشأة الأدب السعودي المعاصر في جنوبي المملكة العربية السعودية : تهامة وعسير»(١٣٥٢هـ-١٣٨٠هـ) ، ط١ ، مط الثغر خميس مشيط ، (١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م) .
- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر . «مختار الصحاح» ط١ ، منشورات دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان (١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م) .
- الزركلي ، خيرالدين . «الأعلام» ط٦ ، دار العلم للملايين ، بيروت (١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م) .
- السنوسي ، محمد بن علي ، ومحمد أحمد العقيلي . «شعراء الجنوب» ، مجموع ، مط الكمال ، عدن ، بدون تاريخ .
- الشامخ ، محمد بن عبدالرحمن . «نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية» ط١ ، مط دارالعلوم للطباعة والنشر ، الرياض ،

(١٤٠٢هـ/ ١٩٨١م) .

- ابن عباس . محمد ناصر . «موجز تاريخ الصحافة في المملكة العربية السعودية» ط١ ، مط مؤسسة الجزيرة ، الرياض (١٣٩١هـ/ ١٩٧١م) .
- العقيلي ، محمد أحمد . «تاريخ المخلاف السليماني» ح٢ ، ط٢ ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م) .
- العقيلي ، محمد أحمد . «المعجم الجغرافي لمقاطعة جازان» ط٢ ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، الرياض (١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م) .
- الفيروز آبادي ، «القاموس المحيط» دار العلم للجميع ، بيروت ، لبنان ، بدون معلومات أخرى .
- مصطفى ، إبراهمي وآخرون . «المعجم الوسيط» مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، المكتبة العلمية ، طهران ، بدون معلومات أخرى .
- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرّم . «لسان العرب» ، مط كوستاتسوس ، مصر ، مصورة عن طبعة بولاق ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، بدون تاريخ .

ثالثاً : الدوريات :

- الحامد ، عبدالله . «الصحافة مصدراً أدبيًا» ، الرياض ، ع٧٠٩٠ ، س٢٤ (السبت ٣٠ربيع الأول ١٤٠٨هـ) .
- السنوسي ، علي بن محمد . «إلى حضرة صاحب الجلالة : ملك المملكة العربية السعودية المعظّم» ، جريدة أم القرى ، ع٦٤٣ ، س١٣ (الجمعة ٢٠محرم ١٣٥٦هـ) .
- السنوسي ، علي بن محمد . «السماط الممدود في رباط المحبة والعهود ما بين الأدارسة وآل سعود» مجلة المنهل ، ح١ ، ٢ ، مج ٣٨ ، س٤٢ (محرم ، وصفر ١٣٩٦هـ) .
- السنوسي ، علي بن محمد . «عبدالعزيز أدام الله دولته» ، المنهل ، ح١ ، س٥ ، مج٥ (ذوالحجة ١٣٥٩هـ) .
- السنوسي ، علي بن محمد . «فأهلاً بوضاح الجبين محمد» ح٦ ، س٤ ، مج٤ ، (جمادي الأولى ١٣٥٩هـ) .
- السنوسي ، علي بن محمد . «وجودك جود يشحن السفن بعضه» ، المنهل ، ح٢ ، س٤ ، مج٤ (محرم ١٣٥٩هـ) .
- عقيل ، محمد الهادي . «جيزان : مركزها الاجتماعي ، تجارتها مدى عمرانها ، سير التعليم فيها ، حركتها الفكرية» ، صوت الحجاز ، ع٢٧٥ ، س٦ (الثلاثاء ١رجب ١٣٥٦هـ) .
- قاسم ، ناصر . «مع رجال الفكر» المنهل ، ح٦ ، س٢٣ ، مح١٩

(جمادي الآخرة ١٣٧٨هـ) .

- محرر جريدة عكاظ . «لقاء مع القاص طاهر سلام» عكاظ ، ع٩٠٩٠ ، س٣٠ (الأربعاء ٢٩ذي القعدة ١٤١٨هـ) .

رابعًا : المقابلات الشخصية :

- عقيل ، محمد زارع . جازان ٢٢شعبان ١٤٠٧هـ .